

بعض أحكام البسملة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

يا ايها الاخوة الله يجزاك خير. لعلني اتحدث عن اية عظيمة في كتاب الله جل وعلا يستحسن بالمسلم ان يلم ببعض معانيها. وما يتعلق بها من احكام وما جاء فيها من فضائل. وهذه الاية هي اية البسملة. هذه الاية هي اية البسملة - [00:00:00](#)

وهي اية مستقلة يؤتى بها من اجل الفصل ما بين السورة والتي تليها. فهي على القول الراجح ليست من فاتحة ولا من غيرها من السور الا سورة النمل. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلقو علي واتوني مسلما - [00:00:30](#)

نعم ما عدا سورة التوبة فانها لا تفتتح بالبسملة كما تعلمون بعد هذه اية بسم الله الباء هذه للاستعانة. اي ابدأ مستعينا بالله. ولذا قال الله عز وجل اقرأ باسم - [00:00:56](#)

بربك الذي خلق. خلق الانسان من عدم. اقرأ وربك الاكرم. فاول ما امره ان نقرأ بسم الله. اقرأ بسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من هلك. فهذه الباء هي للاستعانة - [00:01:24](#)

انا اي ابدأ في عملي هذا مستعينا بالله. واذا لم تستعن بالله جل وعلا في جميع والا فان هذه الاعمال قد لا تتحقق. ولا تحصل فلا بد عليك ان تستعيز بربك جل وعلا. وكما قيل اذا لم يكن هناك من الله عون للفتى. فاول - [00:01:44](#)

ويقضي عليه اجتهاده. فاذا انت مستعينا بالله. متوكلا عليه جل وعلا. بسم الله ابدأ مستعينا بالله بسم الله جل وعلا والله هو ذو الالوهية على عباده اجمعين. هو المأمون. هو المعبود جل وعلا سبحانه وتعالى - [00:02:12](#)

بسم الله الرحمن من اسمائه عز وجل الرحمن. ومن اسمائه الرحيم. اسمان عظيمان من اسماء الله جل وعلا يعني الفرق ما بين الرحمن والرحيم ان الرحمن اقصى الرحمة يعني عندما تقول فلان ريان اي كثير الري عطشان اي شديد العطش شعبان اي كثير - [00:02:41](#)

اذا فالرحمن على وجه فعلا. ولذا قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فالله جل وعلا دخل في رحمته البر والفاجر. والمسلم والكافر والعادل وغير العادل والناس والجن. لولا رحمة الله جل وعلا والا لم يبق - [00:03:12](#)

على ظهر هذه الارض احد. فنحن برحمة الله وبالله جل وعلا يا ايها الاخوة جاء من الفضائل في هذه الاية الشيء الطيب المبارك. منها ما خرجه الامام احمد من حديث ابي تميمة عن رديف او رسول صلى الله عليه - [00:03:41](#)

وسلمت على الدابة فعسوة الدابة. عسوت الدابة. فقال هذا الرديف وهو من الصحابة تعس الشيطان. قال عليه الصلاة والسلام لا تقل تعس. فانه يتعاضم ويتعاضم ويقول بقوته سرعته ولكن قل بسم الله فانه يتصاغب حتى يكون كالذباب - [00:04:07](#)

ومن فضائل هذه الاية العظيمة ما خرجه البخاري في كتابه الصحيح من حديث سالم لابي الجعد عن قبيل مولى بن عباس ابن عباس ان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو ان احدكم اذا اراد ان يأتيه - [00:04:39](#)

فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فاذا قضي بينهم مولود فان الشيطان لا يضر. لا فهذه الاية اية عظيمة. ولذلك يا ايها الاخوة لها احكام متعددة. احيانا تكون شوط - [00:04:59](#)

ما يصح الامل الا بها. وحيانا تكون واجبة وحيانا مستحبة. وحيانا مكروهة وحيانا تكون محرمة احيانا فتكون البسملة واذا اتيت بها يحلو اما ان تكون شرطا فهذا عند الذبيحة الذبيحة لا تستباح الا بالتسمية - [00:05:24](#)

نعم. واما اذا لم يسم الانسان فان ذبيحته لا تصبر. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليها لا تعقلوه مما لم يذكر اسم الله عليه فلا بد من ذكر اسم الله جل وعلا. فعند - [00:05:57](#)

الذبح والصيد لابد ان تسميه. والا اذا من تعمد الا يسمى فذبيحة بيته لا تؤكل ذبيحته ميتة ولا تقتل. واما اذا نسي فقال بعض اهل

العلم ايضا لا تؤكل. واكثر اهل العلم - 00:06:21

نقله ابن قدامة اجماعا ان هنا يعفى عن النسيان فضلا لا تغافل ان نسينا او اخطأنا وقد ثبت هذا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما احيانا تكون التسمية واجبة عند الاكل. فما في صحيح الامام مسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما - 00:06:40

احيانا تكون مستحبة وهذا هو الاصل. استحباب التسمية. احيانا تكون مكروهة. اذا متى تكون مفروغة؟ تكون مفروغة اذا كان هناك ذكر مثلا ولم يأتي فيه ذكر بسم الله ان تأتي بالبسملة في هذه الحالة. يعني من ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث - 00:07:08

عبد العزيز بن صهيب عن انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا اراد احكم ان يدخلوا الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. هذا في الصحيحين وفي - 00:07:42

وفي المسند فلم يأتي ذكر البسملة فانت لا تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك لا لم يأتوا. نعم جاء في رواية ولا تصح. جاء في رواية ولا تصح نا اذا خرجت تكون غضبانك كما في حديث عائشة ان التهمذي لا تقل بسم الله غفران لك. انه لم يأتك - 00:08:02

نعم ذكر البسملة هنا. فاذا كان هناك ذكر معين ولم يأتي فيه البسملة فلا تزيد البسملة. متى تكون لا يستعين الانسان بربه عز وجل على فعل المعاصي. وعلى انتهاك محارمه - 00:08:30

يعني الانسان اعوذ بالله يريد ان يذني او يقتل او يشعر بالخمير يقول بسم الله. يعني انت تستعين بالله على مخالفة او امر الله شرع الله ودين الله فهذا استهزاء. نعوذ بالله من ذلك - 00:08:50

من احكام البسل احيانا تأتي بها كاملة وحيادا ببعضها فتأتي بها كاملة عندما تريد ان تكبر. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. تأتي ببعضها - 00:09:08

عند الاكل يا غلام سم بالله تقول بسم الله فهذه السنة لا بأس اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم لكن الذي ثبت في السنة تقول بسم الله نعم فاحيانا يؤتى بها - 00:09:32

كاملة وحيانا يكون من المشروع الجافي ببعضها. هذا وبالله تعالى التوفيق. وآآ اختتم كلمتي هذه بحمد الله كما بدأت بذلك. نعم فالحمد لله اولا واخرا. صدق - 00:09:49